الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/C.1/36/8
4 November 1981
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الدورة السادسة والثلاثون
اللجنة الاولى
البنود ٥١ و ٥٥ و ٥٨ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي
اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها
الاستثنائية العاشرة

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ وموجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم لرومانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن ارفق لكم طي هذا نص النداء الذى وجهته جبهة الديمقراطية والوحدة الاشتراكيتين لجمهورية رومانيا الاشتراكية من اجل نزع السلاح والسلم .

وأكون ممتنا لكم تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذا النداء بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ٥١ و ٥٥ و ٥٨ من جدول اعمال الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة .

(التوقيع) تيودور ماريتيسكو
الممثل الدائم
لدى الأمم المتحدة

../..

مرفق

نـــداء

موجه من جبهة الديمقراطية والوحـــدة الاشتراكيتين لجمهورية رومانيا الاشتراكية

ان المكتب التنفيذى للمجلس القومي لجبهة الديمقراطية والوحدة الاشتراكيتين ، مجتمعـــا بكامل هيئته في بوخارست ،في ٣٠ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨١ ، قد تبنى بالاجماع الآراء والملاحظـــات التي عرضها الرئيس نيقولاى تشاوشيسكو رئيس الدولة بشأن الحالة الدولية الراهنة والسبل الرامية الى التغلب على المشاكل الخطيرة التي تواجه البشرية الآن والاقتراحات المتعلقة بوجود عمل سياســـي جماهيرى عريض في رومانيا بغية السماح بالاعراب بقوة عن رغبة شعب رومانيا في السلم وتصميم الأمـة الاشتراكية بأسرها على العمل بلا هوادة لمكافحة زيادة سباق التسلح ومن أجل نزع السلاح العـــام وفي المقام الأول نزع السلاح النووى وكذلك من أجل الأمن والسلم والتعاون في العالم أجمع .

وأعرب المجلس القومي لجبهة الديمقراطية والوحدة الاشتراكيتين عن تقديره البالغ لمبـــادرة الرئيس نيقولاى تشاوشيسكو التي تتسم بروح المسؤولية العالية وتعمل من أجل بقاء الشعوب وأمنهـا ومصائر الحضارة الانسانية وبناء عالم من الصداقة والتعاون السلمي بين جميع الدول . ونحن نـرى ان هذه المبادرة الجديدة الهامة من شأنها ان تؤدى الى تعبئة اكبر لقوى الشعب الروماني والـى أعمال السياسة المنطقية والبنّاءة التي تشجعها رومانيا الاشتراكية ورئيسها على المسرح العالمي ، والى زيادة مساهمة شعبنا في الكفاح العظيم للقوى الطليعية والتقدمية ولجماهير الشعب العريضة في كـل مكان المصممة على الدفاع عن أمنها وعملها المسالم وبقائها وحريتها واستقلالها .

ان رومانيا الاشتراكية والرئيس نيقولاى تشاوشيسكو يتمتعان عن جدارة باحترام على المســـرح العالمي نتيجة روح الاستمرارية والتصميم التي يتسم بها نضالهما من أجل تصفية عناصر التوتر والصراع في الحياة الدولية وتسوية مشاكل العالم المعاصر المعقدة وفقا للمصالح والتطلعات الحيوية للشعوب . لقد كان للاقتراحات والمبادرات العديدة الواقعية التي تقدمت بها بلدنا والرئيس نيقولاى تشاوشيسكو صدى عميق لدى الرأى العام الدولي كما حظيت بموافقة تامة ، وترمي هذه الاقتراحات والمبـــادرات الى وقف سباق التسلح واتخاذ تدابير عملية لتخفيض النفقات والقوات العسكرية والاسلحة والدفاع عـن حرية واستقلال الشعوب التي يتهددها بصورة خطيرة الاتجاه الحالي للحياة العالمية . ان اتخـاذ مثل هذه التدابير وتشجيع هذه السياسة يشكلان اليوم البديل الوحيد لحرب مدمرة ويمثلان الشـرط الاساسي لايجاد جو من الوفاق والأمن والتعاون والسلم .

وانطلاقا من هذه الاعتبارات توجه جبهة الديمقراطية والوحدة الاشتراكيتين نداء الى جميع هيئاتها ، عمال البلد بأسره ـ العمال والفلاحون والمثقفون رجالا ونساء ، شبانا ومسنين ، جميع المواطنين ايا كانت قوميتهم ـ للاعراب عن رأيهم في اطار تظاهرات عامة عريضة وتنظيم اجتماعـــات شعبية ومظاهرات ومسيرات من اجل السلم واعمال جماهيرية اخرى ومطالبة جميع الدول والشـــعوب القيام بأنشطة وتكثيفها بغية الحيلولة دون زيادة سباق التسلح والترسانات العسكرية ، واتخـــاذ

تدابير واقعية في مجال نزع السلاح ، وفي المقام الاول نزع السلاح النووى ، حتى يتم انقاذ الانسانية من خطر حرب جديدة .

وان هذا ليبرهن على الاهمية الخاصة التي يعلقها حزبنا وحكومتنا على دور شعبنا - الذى شيد الاشتراكية ببسالة ، ويصنع بصورة واعية تاريخا ومستقبلا من الكرامة والسعادة - في وضع السياسة الداخلية والخارجية للبلد ودعمها وفي تنظيم جميع مجالات الحياة الاشتراكية للمجتمع بأسره .

ان الشعب الروماني يعي ان تحقيق هذه التطلعات الضخمة الى بناء اكثر النظم عدلا وانسانية اى الشيوعية وتحقيق تطلعات جميع الشعوب الى الرفاهة والتقدم يتوقفان بصورة حيوية على القضاء على خطر الحرب واقامة سلم دائم على كوكبنا . ان قضية السلم والتعاون تعد جزءا لا يتجزأ من مفهوم حياة شعبنا والمجتمع الاشتراكي الذى نعمل على بنائه كما انها تتطابق والمثل العليا النبيلة للاشتراكية والشيوعية .

ان شعب رومانيا يعي ايضا ان هناك دورا اساسيا يقع على عاتق البلدان الاشتراكية في الجهود الضخمة التي تبذلها حاليا القوى التقدمية للانسانية من اجل نزع السلاح والسلم والانفراج . ان هذه البلدان تهتم اساسا نتيجة طبيعة نظامها ذاتها والمبادئ التي توجهها بالقضاء على اى عمل من اعمال العدوان الدولي وعلى اى خطر من اخطار الحرب كما تهتم بالدفاع عن استقلال وحرية جميع الشعوب وحقها المقدس في صنع مستقبلها في سلم وهدوء على النحو الذى تريد . ان البلدان الاشتراكية والقوى الاشتراكية التقدمية تقع عليها مسؤولية تجميع جهودها في خط واحد لقطع الطريق امام الحرب والحفاظ على السلم .

وجبهة الديمقراطية والوحدة الاشتراكيتين تعرب عن تقديرها بصورة خاصة للحركات الجماهيرية الضخمة الموجودة في بلدان اوروبا الغربية وتنظر اليها بتعاطف عميق ، حيث انها تسعى الى منع وضع صواريخ نووية جديدة متوسطة المدى في قارتنا ومنع انتاج قنابل النيوترون وتعارض خطط ونوايا تصعيد سياسة التسلح . ان شعب رومانيا يضم صوته الى اصوات الجماهير الشعبية في هذه البلدان وفي جميع الدول للكفاح النبيل من أجل السلم الذى يعكس الدور المتزايد الذى تضطلع به الشعوب اليوم في تحديد اتجاه التطور التاريخي . اننا نعرب عن تضامننا الكامل مع جميع الدول الاخرى في الجهود الرامية الى القضاء على الاخطار التي تهدد بقاءها وعملها السلمي ومستقبلها ذاته وتعارض الحرب بتصميم قبل فوات الاوان .

ونحن نرى انه يجب على القوى المحبة للسلم في كل مكان وعلى الشعوب ان تبذل قصارى جهدها ، لحمل الحكومات والبرلمانات والمسؤولين في الدول على تطبيق سياسة جديدة بناءة تتسم باكبر قدر من المسؤولية من أجل مصير ومستقبل الشعوب والسلم العالمي .

كما اننا نوجه الى جميع المنظمات الجماهيرية والمدنية والجماهير الشعبية في جميع بلدان اوروبا وامريكا وجميع القارات الاخرى نداء للعمل في ظل الوحدة الوثيقة حتى يتم تحقيق الاهداف الملحة للأمن والانفراج والتعاون الدوليين .

../..

لنعمل على ايجاد مناخ يسمح لجميع الشعوب بالتطور بحرية وسيادة بعيدا عن أى تدخل او اعتداء خارجي .

ولنعارض بقوة سياسة استمرار التسلح ، وذلك لصالح السلم والهدوء على كوكبنا .

ولنصر بحزم انطلاقا من الحالة البالغة الخطورة التي نشأت في اوروبا نتيجة تراكم ترسانة ضخمة من اسلحة التدمير الشامل في هذا الجزء من العالم، على وقف وصنع ووزع صواريخ نووية متوسطة المدى في القارة ، والبدء فورا في مفاوضات واقعية لهذا الغرض .

ولنقل بملء الفم لا لقنبلة النيترون !

ولنطالب بحزم القضاء على جميع اسلحة التدمير الشامل !

ولنعمل بتصميم مع جميع الشعوب وكافة الضمائر الواعية في القارة لتفادى ابادة اوروبا في صراع نووى !

ولننادِ بكل قوة بأن يقرر اجتماع مدريد الحالي دعوة مؤتمر يكرس لتعزيز الثقة ونزع السلاح في اوروبا !

ولنعمل بقوة من اجل توازن عسكرى لا يعرض مطلقا للخطر أمن وسلم اى بلد ويتحقق لا عن طريق زيادة التسلح وانما الاقلال منه وتخفيضه تدريجيا !

ولنعلن ارادتنا حتى يتم العمل بكل تصميم على تجميد النفقات العسكرية على مستوى سنة ١٩٨١ والتخفيض التدريجي للميزانيات العسكرية بنسبة ١٠ في المائة خلال السنوات القادمة وحتى سنة ١٩٨٥ !

ولنعمل بتصميم لضمان وقف اية استعراضات للقوة او مناورات عسكرية على حدود الدول الاخرى ووقف المناورات الواسعة النطاق واى عمل من شأنه ان يؤدى الى التوتر واثارة الشك بين الدول !

ولنصر بحزم بالغ على وضع المكاسب الباهرة التي حققتها العبقرية البشرية والعلم والتكنولوجيا المعاصرين في خدمة السلم والتقدم فقط لا في خدمة التدمير والحرب !

ولنتعاون تعاونا وثيقا لحمل مشجعي التسلح على التخلي عن مواقفهم الخطيرة ووضع حدا نهائيا لسياسة التسلح واستخدام القوة والتهديد باستخدامها حتى يصبح في الامكان حل جميع المشاكل موضع النزاع بالمفاوضات والطرق السلمية فحسب !

ولنبذل قصارى جهدنا حتى تستخدم الميزانيات العسكرية الضخمة والاموال التي تنفق على التسلح ، لانجاز البرامج الانمائية الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد ولدعم الشعوب النامية في جهودها من اجل التقدم ولبناء عالم أفضل وأكثر عدلا ! ولنعمل على ان تسهم سياسة نزع السلاح في الغاء الفروق بين الدول وعلى اقامة النظام الاقتصادى الجديد وهو الشرط الاساسي للسلم والتقدم والاستقرار السياسي والاقتصادى العالمي !

ولنعمل حتى تضطلع الامم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية الاخرى بدور اكثر فعالية في اتحاد جميع الدول ومشاركتها في الجهود الرامية الى السلم ونزع السلاح والتعاون بين الشعوب !

ان الحياة وسير الاحداث الدولية كلها يبرهنان على ضرورة زيادة دور الشعوب في حل جميع المشاكل التي تهم سلم وتقدم البشرية وتعزيز تضامنها وتعاونها في تأكيد سياسة الانفراج والسلم والاستقلال القومي . ولنوحد قوانا ونتعاون بأكثر الطرق فعالية لعرقلة سياسة التوتر والحرب وتأكيد سياسة الانفراج والتفاهم والسلم والتعاون الدولي !

ان جبهة الديمقراطية والوحدة الاشتراكيتين توجه باسم الشعب الروماني بأسره الى جميع المنظمات الديمقراطية والرأى العام وشعوب جميع البلدان نداء للقيام بأعمال جديدة متزايدة لحزم تكرس لقضية السلم ونزع السلاح . وعلينا ان نضمن اعمال الحق الاساسي لجميع الشعوب في البقاء والسلم والحرية وذلك عن طريق حركة موحدة واسعة النطاق لجميع القوى المحبة للسلم ، ولنحول دون اندلاع حرب جديدة ، ونوجد الهدوء والأمن على كوكبنا !

ان جبهة الديمقراطية والوحدة الاشتراكيتين تعرب عن اقتناعها بأن جميع المنظمات المكونة لها وجميع عمال وطننا ، دون تمييز على أساس القومية ، سيعملون بتصميم باذلين جهودا جماهيرية ضخمة لاسماع العالم بقوة صوت السلم والتعاون اللذين تنادى بهما رومانيا الاشتراكية ، واعلان رغبة شعبنا الوطيدة في تقديم مساهمته التامة لتحقيق المثل العليا والتطلعات السامية للبشرية للعيش في تعاون ووفاق في عالم من السلم والتقدم .

- - - - -